طهران أكدت عدم منعها مفتشي الوكالة الذرية من دخول إيران

الخامنئي: غزة اليوم قضية العالم الأولى وفلسطين يجب أن تعود إلى أصحابها

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أمام جمعٍ من المعلمين في طهران (أ ف ب)

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران، علي الخامنئي، أن غزة اليوم هي قضية العالم الأول، مشدداً على أن الاحتلال وحماته من الأميركيين والأوروبيين لا يستطيعون إبعاد قضية غزة عن اهتمامات الرأي العام العالمي، مهما فعلوا.

وفي حديث، أمس الأربعاء، أمام جمع من المعلمين في طهران، سلّط الخامنئي الضوء على الحراك في الجامعات الأميركية والأوروبية والأسترالية، مؤكداً أن الشعوب «باتت حساسة تجاه غزة»، وشدد الخامنئي على أن طلاب الجامعات الأميركية لم يقوموا بأي عمل تخريبي، ولم يطلقوا شعارات مسيئة، ولم يقتلوا أحداً، ولم يحرقوا الأماكن، ولم يحطموا الزجاج، لكنهم قوبلوا بهذا التعامل من السلطات الأميركية، وفق وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأشار إلى أن طريقة تعامل الأميركيين مع قضية غزة، عكست أحقية الموقف الإيراني في عدم الوثوق بالولايات المتحدة، التي «أثبتت أنها شريكة في الجرائم التي يرتكبها الصهاينة».

ودعا الخامنئي إلى تكثيف الضغط يوماً بعد آخر على كيان الاحتلال الإسرائيلي، الذي يواصل عدوانه على قطاع غزة لنحو ٧ أشهر.

وأكد الخامنئي أن القضية الفلسطينية لا تحل إلا بعودة فلسطين إلى أصحابها، وأضاف أن فلسطين هي للشعب الفلسطيني بكل مكوناته الدينية، وأردف بالقول: إن مكونات الشعب الفلسطيني هي من تشكل نظامها ودولتها وهي المجيدة ونظامنا المقدس، وأضاف: لقد فتح العدو، علينا باب المعركة في كل الاتجاهات واختبر كل السبل للتغلب علينا وخاض كل هذه المعارك بأقصى قدر من القوة ولم يتوقف عن عداوته في أي زمان وفي أي مكان.

ومضى سلامي يقول: العدو نزل إلى الميدان بكل الأدوات، وجرب كل الأساليب مثل الحرب الخارجية والحظر الاقتصادي الجائر والقاسي واستخدام الجماعات التكفيرية ضدنا، وحرب المعلومات، والفتن الأمنية، والثقافية والغزوات الثقافية والحروب الإعلامية. وقد واجه العدو هذه الثورة بمخاطر جسيمة في فترات مختلفة.

وقال: لا يتذكر التاريخ أن دولة ما، خلال أربعة عقود، أضطرت إلى المواجهة مع أعداء يملكون نصف القوة الاقتصادية والثقافية والعسكرية والسياسية بالعالم، في حروب تقليدية وحديثة وبعد هذا العقد الرابع تعيش في أقوى حالاتها وهيمنتها وقوتها، ولا شيء يمكن أن يبرر هذه الحقيقة المذهلة سوى تدفق النعم الإلهية.

في الغضون، أكد رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي استمرار التفتيش من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مواقع نووية إيرانية في إطار اتفاقية الضمانات، وأشار إلى عدم منع دخول أي مفتش، لافتاً بهذا الصدد إلى أن أكثر من ١٣٠ مفتشاً يحق لهم ممارسة أنشطتهم الرقابية في إيران.

وكالات

ومنذ أسبوعين يواصل الطلاب في الجامعات الأميركية والأوروبية لورنهم احتجاجاً على حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وعلى سياسة بلادهم تجاه غزة، ويتعرّض الطلاب في احتجاجاتهم السلمية إلى إجراءات قمعية وعنفية من جانب السلطات والشرطة، ولاسيما في الولايات المتحدة.

بموازاة ذلك، أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية الإيرانية اللواء حسين سلامي، أن عملية «الوعد الصادق» كانت مظهراً من مظاهر قوة إرادة الشعب الإيراني، مشيراً إلى إخفاق الكيان الصهيوني في الردع بهذه العملية.

وخلال مؤتمر تكريم المعلم والمدرب الذي عقد في مقر القيادة العامة للحرس الثوري الإيراني، قال سلامي: إن «الوعد الصادق» كانت مظهراً من مظاهر قوة إرادة الشعب الإيراني، وإن إرادة الشعب تتجلى في إرادة قائد الشعب، وأكد أن الجميع شاهدوا مجداً وقوة جديدة بعملية الوعد الصادق وأردف: أخفق الكيان الصهيوني إخفاقاً في عملية «طوفان الأقصى»، وفشل في الردع بعملية «الوعد الصادق».

وتابع سلامي: الجميع يعلم أننا خضنا جهاداً مستمراً وحرباً متواصلة خلال العقود الأخيرة مع النظام الاستكباري وشركائه في مختلف التحالفات وكان لدى عدونا احتياطات من الإستراتيجيات المختلفة ضدنا واستخدم هذا المخزون من الإستراتيجيات بأشكال مختلفة خلال السنوات والعقود الماضية ضد ثورتنا المجيدة.

وشدد الخامنئي على أنه من الخطأ اعتقاد البعض أنهم بإجبارهم الدول الإقليمية على تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني سيُحل الصراع، وأكد أن جهود البعض لإبقاء الكيان الإسرائيلي على «قيد الحياة» لـ٢٠ أو ٣٠ عاماً لن تُفلح ولن تحلّ الأزمة.

من تقرير مصيرها والطريقة التي «تتعامل فيها البعض أنهم يجبارهم الدول الإقليمية على منطقة غرب آسيا لن تُحل.

موظفون سابقون في إدارتي بايدن وأوباما: بلدنا بات منبوذاً

طالب أكثر من ٢٥٠ موظفاً سابقاً في إدارتي كلٍّ من الرئيس الأميركي جو بايدن والسبق باراك أوباما بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، ودعوا بلادهم إلى تعليق المساعدات العسكرية لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في رسالة وقعها ١٧٠ من الموظفين السابقين والخريجين والمتدربين ومديري حملة أوباما - بايدن بأسمائهم على الرسالة، وفق ما أكد موقع «هافنغتون بوست» الأميركي، في حين ظلت أسماء ٨٠ شخصاً مجهولة بسبب «الخوف من الانتقام المهني».

وأكدت الرسالة أن الولايات المتحدة باتت «منبوذة وحيدة»، ونقف على الجانب الخطأ من التاريخ، في ظل الحرب الراهنة التي ترتكب خلالها مجازر الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، وحثت الرسالة أوباما على «استخدام نفوذه لدعم وقف إطلاق النار»، كما نصحت بايدن «بعكس المسار في غزة، وتعليق المساعدات العسكرية لإسرائيل وزيادة العقوبات والاعتراف بفلسطين دولة عضو في الأمم المتحدة»، وفق ما نقل الموقع.

رسالة الموظفين السابقين تأتي مع استمرار ثورة الجامعات وتوسعها، إذ يواصل الطلاب في الجامعات الأميركية والأوروبية منذ أسبوعين تظاهراتهم رفضاً للعدوان على غزة ولسياسة بلادهم تجاه غزة، ويتعرّض الطلاب في احتجاجاتهم السلمية إلى إجراءات قمعية وعنفية من السلطات ولاسيما في الولايات المتحدة.

وكالات

إعلام أميركي: منع الهجوم على رفح واتفاق الهدنة في غزة الحل الوحيد

الثورة الطلابية مستمرة في الجامعات الأميركية رغم القمع

وقعت صدامات، أمس الأربعاء، خلال احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس الأميركية، بينما تسعى جامعات في كل أنحاء الولايات المتحدة لاحتواء احتجاجات مماثلة.

وقال الناطق باسم رئيس بلدية الدينة زاك سيدل على منصة «إكس»: إن شرطة لوس أنجلوس «استجابت فوراً لطلب رئيسة الجامعة من أجل تقديم الدعم في الحرم الجامعي». واندلعت اشتباكات بين طلاب مناهضين للعدوان على غزة وآخرين مؤيدين في الجامعة، وذلك في أثناء محاولات الجماعات المؤيدة للاحتلال إزالة خيام المناهضين للعدوان على غزة.

وذكرت وسائل إعلام أميركية أن الجماعات المؤيدة للاحتلال قامت بالاعتداء على المتظاهرين المؤيدين للفلسطين، بواسطة الألعاب النارية ورذاذ الفلفل، ولجوئها إلى القوة في أثناء محاولتها فض اعتصام المتضامنين.

شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية ذكرت أن الشرطة اعتقلت ١٠٠٠ متظاهر في ما يزيد على ٢٥ حرماً جامعياً أميركياً في ٢١ ولاية منذ الـ١٨ من الشهر، على خلفية الاحتجاجات المؤيدة للفسطين. وراث الشبكة أن الاحتجاجات تسلط الضوء على مدى ما يمكن أن يكون لحظة تاريخية، حيث يتبنّى الشباب الأميركي التقاضي القضية الفلسطينية كما لم يحدث من قبل، ما يستحضر ضغوطاً سياسية يمكن أن تتحدّى الدعم الراسخ منذ فترة طويلة من المحزبين لإسرائيل.

وأكدت الشبكة الأميركية أن الاحتجاجات التي اندلعت بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة، تكشف الآن عن الانقسامات الأيديولوجية في البلاد والتيارات السياسية الجديدة، وقد تؤدي إلى تفاقم موسم الحملات الانتخابية، وإلى المزيد من الجفاء السياسي الوطني.

وحسب «سي إن إن» فإن الاحتجاجات تشكّل اختباراً جديداً للرئيس الأميركي جو بايدن، في وقت يسعى فيه إلى إعادة انتخابه في ظل الحرب على غزة التي أحدثت شروخاً عميقة في التحالف الانتخابي البيّن، وتؤكد حاجته الماسة إلى منع أي هجوم إسرائيلي على رفح قد يؤدي إلى خسائر إضافية في صفوف المدنيين، وتؤجج المزيد من الاحتجاجات المركّزة في الولايات المتحدة.

وأشارت الشبكة إلى أن بايدن، على بعد ستة أشهر من مطالبته الناخبين بولاية ثانية، وهو «ممزّق» بين الدفاع عن إسرائيل وبين ضرورات السياسة الخاصة. وهو في موقف محفوف بالمخاطر، وإذا انتشرت الاحتجاجات أكثر وبدا كأنه يفقد السيطرة على البلاد، فقد تكون العواقب السياسية مدمرة.

بدورها، اعتبرت شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية أن اتفاق الهدنة في غزة هو الحل الوحيد، وقالت إن كبار المسؤولين الأميركيين يشعرون بقلق متزايد من توسع احتجاجات الجامعات وينظرون إلى اتفاق الهدنة المحتمل في غزة على أنه السبيل الوحيد لتهدئة ردود الفعل السياسية الداخلية على طريقة تعامل الرئيس جو بايدن مع الأزمة.

ونقلت الشبكة عن مسؤولين في الإدارة الأميركية في أحاديثهم الخاصة أن إحدى الفوائد المهمة لتحقيق اتفاقية بدلوماسية قد تكون في تأثير هذه الاتفاقية على الاحتجاجات القائمة في حرم الجامعات في الأيام الأخيرة، ورأت الشبكة أن الاضطرابات الأخيرة في الجامعات تعطي صورة واضحة عن كيفية تأثير سياسة الرئيس الخارجية على الشباب الأميركي في وقت يحتاج فيه إلى دعمهم لإعادة انتخابه.

موقع «أكسيوس» الأميركي، أكد أن قلق الديمقراطيين يتصاعد في مجلسي النواب والشيوخ، مع تصاعد الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات في جميع أنحاء البلاد، ونقل عن أحد النواب الديمقراطيين قوله: «كلما طال أمدها، وكلما تصاعدت حدتها، كان الأمر أسوأ بالنسبة للانتخابات بشكل عام».

حافلة تابعة للشرطة تحمل متظاهرين محتجزين من مخيم الاحتجاج المؤيد للفلسطينيين في واحدة من الجامعات الأميركية (أ ف ب)

جاء من جهتها، رأت صحيفة «ذا تلغراف» البريطانية أن «المسيرة المهنية المتميزة لرئيسة جامعة كولومبيا، نعمت شفيق»، لم تؤهلها على ما يبدو للتفاوض مع مجموعة طلاب محتجين كانوا يحملون في البداية مطالب عادية نسبياً، مثل بيع الجامعة لاستثماراتها في الشركات الإسرائيلية، وإلغائها مركزاً علمياً مخططاً له في «تل أبيب».

وذكّرت الصحيفة أن رفض شفيق هذه المطالب كان السبب في قرار المتظاهرين تصعيد تظاهراتهم والسيطرة على أحد مباني الحرم الجامعي، واعتبرت أن قرار شفيق ضمّن وفق الاحتجاج مكانةً في التاريخ، إلى جانب التظاهرات التي اندلعت بسبب حرب فيتنام والضغط العنصري في جنوب إفريقيا، مؤكدةً أن المتظاهرين حصلوا على ما أرادوه، في شكل تغطية إعلامية لا نهاية لها، وخلاف كبير حول استخدام شرطة نيويورك القوة المفرطة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه مع انقشاع الغبار عن الحرم الجامعي واتشار رجال الشرطة لمنع المتظاهرين من العودة، ستراقب الجامعات الأخرى ما يحدث، واعتبرت أن تجربة جامعة كولومبيا قد تكون مفيدة لعشرات المؤسسات في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، التي تواجه بالفعل مطالب مشابهة بسلك مماثلة، وتختبر «ذا تلغراف» بالقول: «في الجامعات في جميع أنحاء البلاد والعالم الغربي، لقد بدأت الاحتجاجات للتو».

وفي وقت سابق اليوم، اقتحمت شرطة مدينة نيويورك جامعة كولومبيا، واعتقلت العشرات من الطلاب المشاركين في اعتصام تشهده الجامعة منذ أيام، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، كما شهدت جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلوس أسوء اعتداءات على الطلاب المعتصمين فيها نصرة للفلسطين من الشرطة وطلاب مؤيدين لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

الإمارات تستعد لتقلبات جوية متوقعة

أكدت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في دولة الإمارات العربية المتحدة، أمس الأربعاء، استمرار المتابعة والتقييم للحالة الجوية في البلاد وتأثيراتها المتوقعة على جميع مناطق الدولة.

وحسبما ذكرت صحيفة «الإمارات اليوم»، أعلنت الهيئة في بيان رفع مستوى التأهب وجاهزية المنظومة الوطنية للتعامل، وذلك لضمان تفعيل الاستجابة السريعة وتقديم الدعم اللازم على المستويين الوطني والمحلي.

ولفتت الصحيفة إلى أن الهيئة عقدت سلسلة اجتماعات لتقييم الحالات الجوية والمدارية شملت مختلف القطاعات، مشيرة إلى أنه بناء على الحالة الجوية المتوقعة، أصدرت الهيئة بالتنسيق مع وزارة الداخلية توصية بتفعيل نظام الدراسة عن بعد ليومي الخميس والجمعة المقبلين، في جميع المؤسسات التعليمية.

كما شملت التوصية تفعيل نظام العمل عن بعد لجميع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في تلك الفترة، عدا الوظائف الحيوية التي تتطلب الحضور الفعلي، كذلك شملت إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى مناطق الأودية وتجمعات المياه والسدود، داعية السكان إلى الابتعاد عن هذه المناطق والالتزام بتوجيهات الفرق الميدانية المختصة، إضافة إلى تجنب ارتياد المناطق الجبلية والصحراوية والبحر.

وذكر المرصد أن أكثر من ٦٥٠٠ طالب و٧٥٦ معلماً استشهدوا بينما أصيب الآلاف منذ بدء الاحتلال عدوانه على القطاع، في حين يستمر حرمان ما لا يقل عن ٦٢٥ ألف طالب من حقهم في التعليم على مدار عام دراسي كامل، ودعا المرصد إلى تمكين لجان تحقيق ولجان قضائية دولية متخصصة من الدخول إلى غزة والتحقيق في الجرائم «المروعة» التي ارتكبها إسرائيل بصورة ممنهجة في ٣٠ نيسان المنصرم، وظهر فيه هو يوثق قاعدة عسكرية أقامها الاحتلال داخل مدرسة في القطاع أرفقه بتعليق صوتي: «نحن في قاعدة عمليات متقدمة تابعة للفرقة ١٦٢ في قلب قطاع غزة»، واستعرض خلاله حقويات دم وضمها في وسط ساحة المدرسة، وقال: «من هنا ستنطلق الغارات والكمائن والعمليات الأخرى».

وقال المرصد إلى فيديوهات سابقة نشرها جنود الاحتلال تظهر تجمعهم بأسلحتهم وكامل عتادهم العسكري داخل المدارس وهم يتفاخرون بسيطرتهم عليها بعد إجبار النازحين إليها على إخلائها عنوة، وبعد قتل وإصابة واعتقال الآلاف منهم، إضافة إلى نشر صور وفيديوهات لجنود قناصة يطلقون النار من داخل مدارس بعضها تابعة للأمم المتحدة.

وأوضح المرصد أن الاحتلال دمر منذ بدء العدوان ٨٠ بالمئة من مدارس القطاع بين تدمير كلي وجزئي، إضافة إلى ست جامعات إحداها تقع بتجمعها بما أسمي استخدامها كقاعدة عسكرية، لافتاً إلى أن خبراء الأمم المتحدة وصفوا هذا التدمير بأنه يمثل إبادة تعليمية وبحرم جيلاً آخر من الفلسطينيين من مستقبلهم.

وذكر المرصد أن أكثر من ٦٥٠٠ طالب و٧٥٦ معلماً استشهدوا بينما أصيب الآلاف منذ بدء الاحتلال عدوانه على القطاع، في حين يستمر حرمان ما لا يقل عن ٦٢٥ ألف طالب من حقهم في التعليم على مدار عام دراسي كامل، ودعا المرصد إلى تمكين لجان تحقيق ولجان قضائية دولية متخصصة من الدخول إلى غزة والتحقيق في الجرائم «المروعة» التي ارتكبها إسرائيل بصورة ممنهجة في ٣٠ نيسان المنصرم، وظهر فيه هو يوثق قاعدة عسكرية أقامها الاحتلال داخل مدرسة في القطاع أرفقه

«الأوروموتسوطي»: إسرائيل تحول المرافق المدنية في غزة إلى قواعد عسكرية

ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بتحويل الاحتلال الإسرائيلي المرافق المدنية بما فيها المدارس والمراكز الثقافية في قطاع غزة إلى قواعد عسكرية في إطار حرب الإبادة المستمرة للشهر السابع في انتهاك صارخ للقانون الدولي وامتداد للمخططات الاستعمارية القائمة على الهيمنة وتفكيك المكونات الأصيلة والأساسية للشعوب.

وفي بيان نشره على موقعه الإلكتروني أمس، قال المرصد: إن الجيش الإسرائيلي لم يكتف باستهدافه المنهجي والواسع النطاق للمدارس بالقصف والتدمير الهائل وارتكاب الجرائم الخطرة ضد الأشخاص الذين نزحوا إليها واستهدافهم على نحو مباشر ومتعمد بالعمليات العسكرية الجوية والبرية وجرائم القتل والإعدامات المباشرة، بل لكونها لن تقف عند حدود إلى قواعد عسكرية ومواقع لتمركز قواته وآلياته ومراكز احتجاز واستجواب وانتهاكات وتعذيب بما يتنافى مع قواعد القانون الدولي الإنساني لحماية الأعيان المدنية من خطر العمليات العسكرية.

ووثق المرصد تحويق قوات الاحتلال العديد من المدارس في مناطق متفرقة من القطاع إلى قواعد عسكرية ومراكز احتجاز وبينها مدرسة صلاح الدين الإعدادية في مدينة غزة التي تم تحويلها إلى مركز اعتقال واستجواب لمئات المدنيين في شباط الماضي. وأشار المرصد إلى مقطع فيديو نشره الصحفي الإسرائيلي أمير يوهيون في ٣٠ نيسان المنصرم، وظهر فيه وهو يوثق قاعدة عسكرية أقامها الاحتلال داخل مدرسة في القطاع أرفقه بتعليق صوتي: «نحن في قاعدة عمليات متقدمة تابعة للفرقة ١٦٢ في قلب قطاع غزة»، واستعرض خلاله حقويات دم وضمها في وسط ساحة المدرسة.

وقال: «من هنا ستنطلق الغارات والكمائن والعمليات الأخرى».

وقال المرصد إلى فيديوهات سابقة نشرها جنود الاحتلال تظهر تجمعهم بأسلحتهم وكامل عتادهم العسكري داخل المدارس وهم يتفاخرون بسيطرتهم عليها بعد إجبار النازحين إليها على إخلائها عنوة، وبعد قتل وإصابة واعتقال الآلاف منهم. إضافة إلى نشر صور وفيديوهات لجنود قناصة يطلقون النار من داخل مدارس بعضها تابعة للأمم المتحدة.

وأوضح المرصد أن الاحتلال دمر منذ بدء العدوان ٨٠ بالمئة من مدارس القطاع بين تدمير كلي وجزئي، إضافة إلى ست جامعات إحداها تقع بتجمعها بما أسمي استخدامها كقاعدة عسكرية، لافتاً إلى أن خبراء الأمم المتحدة وصفوا هذا التدمير بأنه يمثل إبادة تعليمية وبحرم جيلاً آخر من الفلسطينيين من مستقبلهم.

وذكر المرصد أن أكثر من ٦٥٠٠ طالب و٧٥٦ معلماً استشهدوا بينما أصيب الآلاف منذ بدء الاحتلال عدوانه على القطاع، في حين يستمر حرمان ما لا يقل عن ٦٢٥ ألف طالب من حقهم في التعليم على مدار عام دراسي كامل.

«الشيوخ» الأميركي وافق على مشروع قانون يحظر اليورانيوم الروسي

موسكو: نمتلك كل ما هو ضروري للنصر في أوكرانيا

أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف امتلاك روسيا كل ما تحتاجه بما في ذلك القدرات التكنولوجية والخبرة للنصر في أوكرانيا، وبينما أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ضرورة زيادة حجم ونوعية الأسلحة التي يجري تسليمها إلى القوات الروسية للحفاظ على وتيرة التقدم في منطقة العملية العسكرية الخاصة، وافق مجلس الشيوخ الأميركي، أمس الأربعاء، على مشروع قانون يقضي بحظر واردات اليورانيوم الروسي إلى الولايات المتحدة.

وحسب وكالة «نوفوستي»، كتب مدفيديف على شبكة «VK» الروسية للتواصل الاجتماعي: «لدينا كل ما نحتاجه بما في ذلك القدرات التكنولوجية والخبرة العملية والمثابرة والقوة والولاء للوطن والذاكرة التاريخية والأهداف الصحيحة لتحقيق الانتصار... النصر لنا».

وأشار إلى أن المصانع الروسية «تنتج اليوم كميات هائلة من الأسلحة التي يخافها أعداء روسيا. وقال: لا ننتج الأسلحة على حساب المصنوعات الأخرى. بل ننتج كل ما تحتاجه بلادنا لضمان ازدهارها».

في الأثناء، أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ضرورة زيادة حجم ونوعية الأسلحة التي يجري تسليمها إلى القوات الروسية للحفاظ على وتيرة التقدم في منطقة العملية العسكرية الخاصة.

وذكرت وكالة «تاس» أن شويغو تلقى خلال اجتماع في مقر مجموعة القوات المشتركة تقارير حول الوضع الحالي في منطقة العملية العسكرية الخاصة ومواصلة المجموعات القتالية تنفيذ مهامها حسب التوجهات العملياتية، وفق الخطط المرسومة.

ووجه شويغو باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتقليص زمن صيانة وإصلاح المعدات العسكرية، وزيادة إمدادات قطع الغيار في مناطق القتال ومناطق الخلف، كما أطلع على أسلحة جديدة لمكافحة الطائرات المسيرة الأوكرانية، ونتائج تطوير أسلحة أخرى لزيادة كفاءة القتال ضد هذه الطائرات.

في سياق متصل، كشف منسق العمل السري في مقاطعة بتروكوليبيف جنوب أوكرانيا سيرغي ليبيديف أن دول حلف شمال الأطلسي «ناتو» تعمل على نقل أسلحة جديدة والمزيد من العتاد إلى الحدود الروسية الأوكرانية.

وقال ليبيديف لوكالة «سبوتنيك»: «تم رصد مدافع المائية ذاتية الدفع مضادة للطائرات من طراز غيبارد في مدينة تشيلبا فيتشي الواقعة عبر نهر الدانوب على الحدود الرومانية الأوكرانية، فيما تشير المعلومات الواردة من منطقة أودبسا إلى أن قوات كبيرة تحتشد على الحدود الرومانية، إضافة إلى قطارات محملة بالأسلحة تعبر الجسور في منطقتي زاتوكا وماياكي في رومانيا لبلا دون انقطاع تقريباً باتجاه أوكرانيا». ولفت ليبيديف إلى أنه توجد عدة شاحنات مزودة بمدافع رشاشة كبيرة مضادة للطائرات تم نقلها إلى أوكرانيا من جانب الناتو».

في الوقت ذاته، افتتح في موسكو أمس معرض غنائم الجيش الروسي من أسلحة «الناتو» بالعملية العسكرية في أوكرانيا، ومن بين المعروضات دبابات «أبرامز» الأميركية و«ليوبارد» الألمانية ومدرعات سويدية وفرنسية، وقال إندريه ليونتشيوك كبير الباحثين بالمتحف المركزي للجيش الروسي: إن قيمة المعدات الغربية المعروضة تقدر بمليارات الدولارات، ويأتي تنظيم هذا المعرض في إطار التحضير للاحتفال بعيد النصر على ألمانيا النازية وحلفائها في الحرب العالمية الثانية في التاسع من أيار الجاري.

يصبح قانوناً، وفي كانون الأول الماضي، أقر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يحظر استيراد اليورانيوم المنخفض التخصيب من روسيا، وتحاول الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة استبدال الوقود الروسي بمستويات عالية من اليورانيوم المنخفض التخصيب لتشغيل مفاعلاتها النووية.

وفي وقت سابق، أعلن المدير العام لشركة «روساتوم»، أليكسي ليخاتشيف، أن القوات التي تفرضها الدول غير الصديقة على «روساتوم» بما فيها القيود على مادة اليورانيوم، ستوجّه في المقام الأول ضربة خطيرة لتكلفة المشاريع النووية لهذه الدول، لكنها لن تلحق بها أي ضرر، سبب نمو الأسواق النووية للدول الصديقة.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن منظوماتها الدفاعية اعترضت ودمرت ٦ طائرات مسيرة أوكرانية، حاولت استهداف أراضي مقاطعات فورونيج وبريان وبلغورود وكورسك.

وتلقت «سبوتنيك» عن الوزارة قولها في بيان: إن المقاطعات الأربع تعرضت لهجوم إرهابي أوكراني آخر باستخدام المسيرات اعترضتها أنظمة الدفاع الجوي الروسي، ودمرتها قبل أن تصل إلى أهدافها داخل الأراضي الروسية».

وكالات

المقاومة طالبت بوقف جرائم الاحتلال بحق عمال فلسطين

حماس: تصريحات بلينكن للضغط علينا وتبرئة الاحتلال

من آثار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة (عن الانترنت)

تلقى رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في الخارج سامي أبو زهري صحة تصريحات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بشأن «تعطيل الحركة التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، على حين أكدت المقاومة الفلسطينية أن العمال الفلسطينيين يتعرضون لأبشع أنواع التنكيل والتعذيب والحصار والعنصرية والحرمان من أبسط الحقوق، وخاصة في ظل حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي، ما يستدعي تحرك المجتمع الدولي لوقف جرائم الاحتلال بحقهم، وتحقيق تطلعاتهم بالحرية على أرضهم.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أول من أمس الثلاثاء «وصول طائرات (إف- ١٦ الصقور المقاتلة) إلى أحد المواقع داخل منطقة مسؤولية القيادة الوسطى الأميركية»، واصفاً إياها بـ«أنها حجر الزاوية في القوة الجوية للجيش الأميركي لفترة طويلة»، معتبراً أن «وجود هذه الطائرات يؤكد التزام القوات الجوية الأميركية بحماية المصالح الوطنية والحفاظ على الاستقرار في المنطقة»، على حد قوله.

ويوم الخميس الماضي، قال زعيم «أنصار الله» عبد الملك الحوثي، إن قوات الجماعة استهدفت ١٠٢ سفينة مرتبطة بإسرائيل في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي، خلال ٢٠٢ يوم من «العدوان» على غزة، بمعدل سفينة كل يومين، دعماً للفصائل الفلسطينية في القطاع.

وأعلنت «أنصار الله» في العاشر من تشرين الأول الماضي أنها ستساند الفصائل الفلسطينية في مواجهة الجيش الإسرائيلي في غزة، بهجمات صاروخية وجوية و«خيارات عسكرية أخرى»، حال تدخل أميركا عسكرياً بشكل مباشر في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في القطاع.

وأكدت حركة «أنصار الله» أن غير مرة أنها جزء من «محور المقاومة» الذي يضم إيران وسورية و«حزب الله»، وفصائل المقاومة الفلسطينية، مشددة على استعدادها للمشاركة في القتال إلى جانب المقاومة الفلسطينية.

وكالات

مهمة لتسليط الضوء على معاناة العمال الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة وخارجها بفعل الاحتلال الصهيوني وانتهاكاته المتصاعدة ضد حقوقهم المشروعة، وفي مقدمتها الانعتاق من الاحتلال والحرية في العمل والتنقل وفي الحياة الحرة الكريمة على أرضهم وفي أماكن لجوئهم.

وجددت المقاومة رفضها كل أشكال الاستهداف الذي تتعرض له وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «أونروا» من جانب الاحتلال، داعية كل الدول إلى مواصلة دعم الوكالة والعمل على تمكين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن وجودهم من ممارسة حقوقهم المشروعة، وفي مقدمتها الحق في العمل.

وطالبت المقاومة المنظمات الأممية والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالوقوف عند مسؤولياتها وفضح جرائم الاحتلال بحق العمال الفلسطينيين، والتحرك لرفع الحصار الظالم عن قطاع غزة، وضرورة اتخاذ خطوات جدية لوقف العدوان وإنهاء الاحتلال.

ودعت المقاومة الحركات العمالية في كل دول العالم، وخصوصاً العمال في قطاع النقل والموانئ إلى عدم التعامل مع شركات الشحن الصهيونية، وتكثيف كل أشكال المقاطعة للاحتلال المجرم الذي يرتكب جرائم إبادة جماعية على مدار أكثر من نصف عام ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، التي تشكل امتداداً لجرائمه المستمرة ضد الشعب الفلسطيني.

وكالات

أحالت صواريخ «باتريوت» إلى التقاعد

إعلام الاحتلال: أخفقت بالتصدي للصواريخ البالستية الإيرانية

الصواريخ الإيرانية التي استهدفت عمق كيان الاحتلال الإسرائيلي (عن الانترنت – أرشيف)

كشفت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، أن المنظومة الأميركية التي عملت ضد الصواريخ البالستية الإيرانية خلال الرد على إسرائيل في ١٣ نيسان الفائت، «أخفقت في معظمها»، إذ أعلن الجيش أنه سيتخلى عن هذه المنظومات خلال الأشهر المقبلة، مشيراً أنها لم تعترض سوى ١٠ أهداف خلال أكثر من ٣٠ عاماً، وأن سلاح الجوي سيبدأ استبدالها بأنظمة أكثر تطوراً.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية: إن «من بين ٨ صواريخ أميركية أطلقت من البحر في اتجاه الصواريخ الإيرانية، نجح ٢ منها فقط».

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أن القوات الإيرانية، التي نفّذت الرد واستهدفت عمق كيان الاحتلال الإسرائيلي، لم تُواجه الكيان الإسرائيلي فقط، إذ إن الولايات المتحدة وفرنسا ودولاً أوروبية أخرى شاركت بكل إمكانياتها، إضافة إلى بعض الدول الإقليمية، في محاولات صد الصواريخ والمسيرات الإيرانية.

وقال رئيسي: إن أكثر من ١٠٠ دول شاركت عبر كلّ قُدراتها التقنية لإحباط عملية «الوعد الصادق»، لكن كل محاولاتها باءت بالفشل، ولفت إلى أن العملية الدقيقة «حدّدت على الرغم من أن إيران لم تستخدم جميع المفاجآت، بل جاءت وفق إعلان مسبق، وبالتالي، فإن الجبهة المقابلة حشدت كل قوّتها في ذلك اليوم، وفي ساعة تنفيذ العملية، من أجل إحباطها».

بدورها، تحدثت وكالة «بلومبرغ» الأميركية عن الرد الإيراني على إسرائيل، مؤكدةً أن طهران أطلقت واحدة من أكبر عمليات الصواريخ البالستية في التاريخ، وأشارت إلى أن «الوابل الصاروخي الإيراني أصاب هدفه»، واستهدفت القوة الجوفضائية، التابعة لحرس الثورة في إيران الأراضي الفلسطينية المحتلة بعشرات الصواريخ والمسيّرات، «في إطار معاقبة إسرائيل على جرائمها»، بما في ذلك الهجوم على القسم القنصلي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق واستشهاد عدد من القادة العسكريين والمستشارين الإيرانيين.

وأكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن ليلة الرد الإيراني على استهداف القنصلية في دمشق كانت «مهزلة إستراتيجية» بالنسبة إلى إسرائيل، متحدثة عن «فشل إستراتيجي» مُنيت به. وفي السياق قال الجيش الإسرائيلي أن أنظمة الدفاع الصاروخي الأميركية «باتريوت» لم تعترض سوى ١٠ أهداف خلال أكثر من ٣٠ عاماً، وأضاف أن سلاح الجوي سيبدأ استبدالها بأنظمة أكثر تطوراً.

وحسب ما ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، في أمس الثلاثاء، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيتخلى عن منظومات «باتريوت» خلال الأشهر المقبلة، ولفتت الصحيفة إلى أن الهجوم الإيراني كان أكبر اختبار لمنظومات الدفاع الصاروخي «باتريوت»، وباقي الأنظمة الدفاعية الإسرائيلية.

مينسك والقاهرة أكدتا التعاون الاقتصادي بين البلدين

مصر: استمرار جهود التوصل إلى هدنة في غزة وسط أجواء إيجابية

كشف مصدر مصري رفيع المستوى أمس الأربعاء، عن استمرار جهود التوصل إلى اتفاق هدنة بين المقاومة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي، ومن جانب آخر أكد وزير التجارة والصناعة المصري أن إمكانات التعاون غير المستغلة بين مصر وبيلاروس كبيرة.